صحيفة التعليم الإلزامي

لسان حال المعلمين الإلزاميين

رئيس تحرير المجلة
محمد حسن الفقي

الادارة
بشارع خيرت
رقم ٣٦ بالقاهرة

قيمة الاشتراك
٢٠ ص عن سنة كاملة
١٠ عن نصف سنة

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

القاهرة فى يوم الجمعة ١١ جمادى الأولى ١٣٥٢ — أول سبتمبر ١٩٣٣ — العدد الأول : السنة الأولى

كلمة المحرر

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله جلت قدرته ونضرع إليه تعالى أن يسدد خطانا وأن ينير سبيلنا ، وأن يهدينا النجدين ، وأن يجعل عملنا خالصاً لا تبغى جزاءه عليه ، سوى أن يشرح صدرنا للاسلام ، ويحرسنا من غوائل الشيطان حيث قال « إن عبادى ليس لك عليهم سلطان » — ونصلى ونسلم على خير الأنام الذى بعثه الله بالهدى ودين الحق ليتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ، فدعاهم بالموعظة الحسنة وأمرهم أن ينفقهوا كل ما يدعو إليه بعقولهم ، فانه لا دين لمن لا عقل له

وبعد — فان الحكومة قررت أن يكون التعليم الأولى إلزامياً وسنت له قانوناً فاستقبلته الأمة بالترحيب ، وتقبلته باليمين . لأنه سيجتث الأمية وينير السبيل لأبناء الأمة ، ولأنه الأس الذى سيبنى عليه كل نوع من أنواع التعليم والبناء بأسه ، ولذا يجب على كل من اختصه الله بالفضيلة أن يفكر فى خير ما يعلم فى هذه المدارس لأن العلم كثير ، وازدحامه فى السمع مضلة للفهم ، والشجرة لا يشينها قلة الحمل إذا كانت ثمرتها نافعة ، وإذا كان من رجال التعليم وجب عليه أن يرشد إلى الطريقة المثلى فى التفهيم ، فان المسلمين يتناصحون ويقيمون أمة تدعو إلى الخير ، وهم المراقبون عليها يردونها إلى السبيل السوى إذا انحرفت « إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله

ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الله أولئك هم الصادقون »

وقد رأى رجال هذا التعليم إنشاء مجلة تكون صفحاتها ميداناً لهم ولغيرهم ، يحاربون فيه الباطل وينصرون الحق « فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض » ويكون اشتراكهم فى الكتابة فيها وسيلة لشد أواصر المحبة ، ودوام الألفة ، وللاستقلال الفكرى ، وإدخال كل طريف حسن فى المعلومات ، وفى طرق التعليم ، فينصرون كل حق ويخذلون كل باطل ، ويخرجون الأمة من أجداث غفلتها ، ويهيئون لها أسباب نهضتها ، ويحاربون كل البدع المنسوبة للدين وهو برىء منها ، وعلى الجملة يكونون كالأطباء الحاذقين ، يضعون الدواء حيث يعلمون أنه يجتث الداء ، فيذكرون فى مقالاتهم أمثل الطرق التى إذا نهجها المعلم ذلل الصعب وقرب البعيد واتصل بقلوب الأحداث ، ويرشدون مجموع الأمة إلى ما ينبغى أن يكون عليه المرء فى بيته ، وفى مصنعه ، وفى متجره ، وفى حقله ، وبذلك يكونون ممن خاطبهم الله بقوله « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » ويصبحون شجرة طيبة مباركة تثمر ثمراً شهياً ينتفع به الاحداث والشبان والكهول ، ويكونون ممن أمرهم الله بقوله « وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا فى الأرض مفسدين »

وإنا لنرجو أن يجاهد المعلمون فى سبيل الله وأن يجعلوا سلاحهم الحجة وقوة اليقين ، وأن يتحلوا بالفضائل ، ويلبسوا لباس التقوى ، فانه خير لباس « ولباس التقوى ذلك خير »

ومتى تحلوا به ألبسوا أجسامهم ما يحبون ، فان الله لا ينظر إلى صوركم وأجسامهم وإنما ينظر إلى قلوبهم وأعمالهم ، وأن يدعوا من وسمهم ظلماً وعدواناً بما ليس فيهم ليكونوا ممن شملهم قول الله « فاذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم ، سلام عليكم لا نبتغى الجاهلين » وفقنا الله جميعاً لما فيه الخير وهدانا الصراط المستقيم ؟

رئيس التحرير

محمد عبده الفقى